

إسترداد التاريخ الجيولوجي لمنطقة رسوبية

- المبادئ الأستراتيجية والتأريخ النسبي للتشكلات الجيولوجية، عبر الزمن الجيولوجي عرفت الأرض مكونات الرواسب متراكمة مكونة طبقات مترابطة. ويوجد المستحاثات عدة تمكن من توظيف تأريخ نسبي لهذه الطبقات وكذلك لخصائص الهندسية لرواسبها. أعطى علماء الآثار إمكانية تقدير النسبي لتشكلات الجيولوجية وذلك بواسطة مبادئ الأستراتيجية. وقد تمكنت علماء الجيولوجيا من تقسيم الزمن الفيلوجي إلى وحدات زمنية، الحقب، الدور، الحقبية،..... وهناك الحقب III لصفائح الغلاصم، الحقب الثاني أمونيات والحقب الأول ثلاثيات الفصوص والحقب الرابع لحبوب اللقاح للجنوع أنواع الأشجار القديمة والتشكلات الجليدية. وضع كذلك العلماء سلم أستراتيجي تعطي بملايين السنين.

II- مفهوم الدورة الرسوبية :

عرفت حدود أحواض الترسيب تغيرا عبر الأزمنة الجيولوجية حيث تراجعت البحار عند التراجعات البحرية، واجتاحت كذلك البحار المجال القاري خلال التجاوزات البحرية. أعطت الدراسة لخصائص الصخرية والهندسية من إمكانية تعرف على المنحنيات التجاوزية والتراجعية. المنحنيات التجاوزية تتميز بمظهر تنافر حيث يتميز برصيص وطبقات صخرية وفونة بحرية. وتتميز المنحنية المتراجعة بطبقات من رصيص + رمل - طين - كلس. يؤدي وجود تيارات بشرية تجاوزية وتراجعية حيث ينتج عنه قلة الترسيب أو إنعدامه، ومن نتائجه فجوة أستراتيجية. ويتعاقب هذه المنحنيات تكونت دورية رسوبية حيث يتم بتأثيرها أثناء ظواهر الترسيب وظواهر الجيولوجية المصاحبة لها. وقد مكنت تقنيات التحليل الأستراتيجي من إمكانية التعرف وكذلك تحديد الخصائص الصخرية والهندسية لهذه السحنات التجاوزية والتراجعية الذي تتميز بها الدورة الرسوبية.

III- أهمية الخريطة الجيولوجية في إسترداد التاريخ الجيولوجي الخريطة الجيولوجية هي تمثيل على قاعدة طبوغرافية لأراضي أو تشكيلات جيولوجية حديثة تعطي لقاعدة طبوغرافية والجغرافية مملوحات : العنداق، المقياس، التوجه، الإسقاطات، السلم، مستويات وإعطاء ألون ورموز مميزة لطبقات الأستراتيجية. وتميز صخور برموز مميزة لكل صخرة علما حدة وتكتونية. حيث يعمل المناخ على تقديم مصنف لرموز والألوان وذلك من أجل إسترداد التاريخ الجيولوجي لحوض ما. ويمكن أن يساعد على إسترداد التاريخ الجيولوجي لحوض أو منطقة ما وذلك عن طريق ظواهر جيولوجية وأشكال بنيات الأستراتيجية.

تعرف خريطة الجيولوجية لأحواض الشمالية الفوسفاتية بالمغرب سحنات فوسفاتية ذات طبيعة سجيلية كلية ترسم طبقات مصنفة وتجاوزية حيث يوجد إدماج لمستويات تداخلية نقل سمك تؤدي إلى ترسيب إيقاعي ويعرف أن الحوض الترسيبي الفوسفاتي بالمغرب الشمالي إمتدادي الميسترختي إلى اللوتيسي.